

تفسير ابن كثير

وَمَا ذَرَأًا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ^{قُلْ} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ

وقوله : (وما ذراً لكم في الأرض مختلفاً ألوانه) لما نبه سبحانه على معالم السماوات ،

نبه على ما خلق في الأرض من الأمور العجيبة والأشياء المختلفة ، من الحيوانات

والمعادن والنباتات [والجمادات] على اختلاف ألوانها وأشكالها ، وما فيها من المنافع

والخواص (إن في ذلك لآية لقوم يذكرون) أي : آلاء الله ونعمه فيشكرونها .